

## محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي Milestones in Democratic Transition in the Arab World

يتضمّن هذا التقرير توثيقًا لأبرز محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي في المدة 1 آذار/ مارس – 30 نيسان/ أبريل 2020.

**كلمات مفتاحية:** الجزائر، تونس، ليبيا، سورية، لبنان، السودان، اليمن، العراق، مصر.

**Keywords:** Algeria, Tunisia, Libya, Syria, Lebanon, Sudan, Yemen, Iraq, Egypt.

**2020/3/9** نجا رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، من محاولة اغتيال بتفجير استهدف موكبه في منطقة كوبر بالعاصمة الخرطوم، حيث تعرّض لاعتداء وتفجير.

(فرانس 24، 2020/3/9)

**2020/3/10** التقى الجنرال خليفة حفتر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه في اجتماع لم يُعلن عنه سابقاً، أكد خلاله استعدادة لتوقيع وقف إطلاق النار، شرط أن تلتزم به القوات التابعة لحكومة الوفاق. وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان إنّ المحادثات تناولت ملفي النفط، الذي تراجع إنتاجه جزاء إغلاق الموانئ الرئيسية في شرق ليبيا، وتدخل دول أجنبية في الصراع.

(فرانس 24، 2020/3/10)

**2020/3/11** أعلن وزير الإعلام السوداني، فيصل صالح، توقيف عدد من المشتبه بهم في محاولة اغتيال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، بينهم أجانب، وأضاف أن "التحرّيات لا تزال جارية وهناك عدد من المشتبه بهم تمّ احتجازهم".

(العربية نت، 2020/3/11)

**2020/3/11** أكد الجيش الأميركي مقتل ثلاثة من قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية في هجوم صاروخي على قاعدة التاجي العسكرية شمالي العاصمة العراقية بغداد.

(القدس العربي، 2020/3/11)

**2020/3/13** أعلنت وزارة الخارجية العراقية أنّ بغداد ستوجّه بشكوى ضدّ الولايات المتحدة، واتهمت واشنطن باستهداف مقار حكومية أمنية ومدنية، بينما قال الجيش الأميركي إنّ استهداف منشآت استخدمتها كتائب موالية لإيران.

(الجزيرة نت، 2020/3/13)

**2020/3/16** حدّر وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، بغداد من أنّ الولايات المتحدة سترد "كما يجب" على أي استهداف جديد للأميركيين، بعدما تعرّضت قاعدة عسكرية تؤوي جنوداً أميركيين في العراق لسلسلة من الهجمات.

(الوطن، 2020/3/16)

**2020/3/17** أمر مكتب النائب العام السوداني بإلقاء القبض على وزير الخارجية السابق، علي كرتي، لدوره في انقلاب 1989 الذي أتى بعمر البشر إلى السلطة، وأنّه سيتمّ تجميد أصوله.

(الجزيرة نت، 2020/3/17)

**2020/3/19** طالب الرئيس التونسي، قيس سعيد، بتخفيف الضغط داخل السجون مع إصداره عفواً رئاسياً عن المئات، بهدف منع انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19).

(الشرق الأوسط، 2020/3/19)

**2020/3/2** قرّر رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، سحب جنسية أكثر من 10 آلاف أجنبي منحها لهم نظام الرئيس السابق عمر حسن البشير.

(اليوم السابع، 2020/3/2)

**2020/3/3** حدّرت جينين هينيس - بلاسخت، مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، من أنّ الخلافات وغياب القرار السياسي الذي يقود إلى المزيد من الشلل في اتخاذ القرارات، لا يبعثان على التفاؤل ويواصلان دفع العراق وشعبه نحو المجهول.

(أخبار الأمم المتحدة، 2020/3/3)

**2020/3/6** دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الأطراف المتحاربة في اليمن إلى الوقف الفوري للأعمال العدائية، والتركيز على التوصل إلى تسوية سياسية عن طريق التفاوض، وبذل قصارى جهدها لمواجهة الانتشار المحتمل لوباء فيروس كورونا (كوفيد-19).

(أخبار الأمم المتحدة، 2020/3/6)

**2020/3/6** أقدم انتحاريان على تفجير نفسيهما بالقرب من السفارة الأميركية بضواحي تونس العاصمة؛ ما أدى إلى إصابة 5 أمنيين تونسيين.

(آر تي العربية، 2020/3/6)

**2020/3/7** تحفّظ السودان على مشروع قرار من مجلس وزراء الخارجية العرب، لإعلان تضامن جامعة الدول العربية مع موقف مصر والسودان، في مفاوضات سدّ النهضة الإثيوبي باعتبارهما دولتي المصب.

(مصر اوي، 2020/3/7)

**2020/3/7** صرح رئيس الحكومة اللبناني، حسّان دياب، اللبنانيين قائلاً إنّهم عاشوا أملاً كان وهمّاً، بينما كان لبنان يغرق بمزيد من الديون حتى تخطى المجموع ما يقارب 170 في المئة من الناتج المحلي، وأنّ الدّين أصبح أكبر من قدرة لبنان على تحمّله وأكبر من قدرة اللبناني على تسديد فوائده.

(إندبننت عربية، 2020/3/7)

**2020/3/7** قال رئيس الحكومة اللبناني، حسّان دياب، إنّ احتياطي العملة الصعبة في لبنان بلغ مستوى خطيراً؛ ما دفع لتعليق سداد سندات الدين الدولية، في أوّل تخلف للبنان عن سداد ديون في تاريخه.

(الجزيرة نت، 2020/3/7)

**2020/3/7** أعلنت تركيا أنّ وفداً عسكرياً روسياً سيوزر أنقرة، وأنّ البلدين سيسيران دوريات مشتركة في إدلب، كما أكّدت عدم حدوث أيّ خرق لوقف إطلاق النار منذ بدء سريان الاتفاق مع روسيا.

(وكالة الأناضول، 2020/3/7)

2020/4/6 دعا الرئيس اللبناني، ميشال عون، المجتمع الدولي إلى دعم البلاد ماليًا لمساعدته على تخطي الانهيار الاقتصادي الحاد الذي يشهده منذ أشهر وفاقمه انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19).

(الحرّة، 2020/4/6)

2020/4/8 أعلن التحالف السعودي - الإماراتي وقف إطلاق النار في اليمن من جانب واحد، لمدة أسبوعين قابلة للتمديد، تحت إشراف الأمم المتحدة.

(العربي الجديد، 2020/4/8)

2020/4/13 أكد رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، فايز السراج، استعادة قوات الحكومة سيطرتها على مدينتي صرمان وصبراتة، مشيرًا إلى أنّ محاولة الاستيلاء على منطقة أبوقرين، كانت بهدف تعطيل "عملية عاصفة السلام"، التي تخوضها ضد ميليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر.

(العربي الجديد، 2020/4/13)

2020/4/19 رفعت السلطات العراقية تعليقها الرخصة الممنوحة لوكالة رويترز للأنباء للعمل في البلاد، بسبب تقرير عن عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا (كوفيد-19) في العراق، قائلةً إنه من أجل منح الإعلام مساحة العمل بشفافية وحيادية ونزاهة، مع الالتزام التام بالعمل وفق لائحة قواعد البث الإعلامي التي أعدتها الهيئة المستقلة.

(رويترز، 2020/4/19)

2020/4/19 صادق مجلس الوزراء الذي ترأسه رئيس الجمهورية الجزائري، عبد المجيد تبون، على المشروع التمهيدي لقانون يعدل ويتمم قانون العقوبات، يجرم الأفعال التي عرفت انتشارًا كبيرًا خلال السنوات الأخيرة إلى درجة تهديد الأمن والاستقرار في البلاد، من بينها ترويح أبناء كاذبة للمساس بالنظام والأمن العموميين، والمسّ بأمن الدولة والوحدة الوطنية.

(وكالة الأنباء الجزائرية، 2020/4/19)

2020/4/21 صرح محمد أوسعيد بلعيد، الناطق الرسمي باسم الرئاسة الجزائرية، إنه لا يمكن أن يتم أي شيء في ليبيا من دون موافقة الجزائر أو ضد مصالح البلاد.

(آر تي العربية، 2020/4/21)

2020/4/22 قالت لجنة حماية الصحفيين إنه على السلطات في الجزائر رفع الحظر عن المواقع الإخبارية "انترلين" و"مغرب إيميجنت" و"راديو ام"، وضمان تمكّن جميع المنافذ الإعلامية من النشر المباشر على شبكة الإنترنت بكل حرية.

(لجنة حماية الصحفيين، 2020/4/22، CPJ)

2020/4/23 تتالت إعفاءات مسؤولين محلّيين من مهماتهم في تونس؛ بسبب طريقة تعاملهم مع الأوضاع في مناطقهم وسوء

2020/3/23 ظهر وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو، رفقة الرئيس السوري، بشار الأسد، في دمشق، بطريقةٍ باتت مكرّرة لشكل الزيارات الروسية إلى سورية؛ إذ اكتسبت هذه الزيارات باستمرار صيغة المفاجأة.

(عنب بلدي، 2020/3/23)

2020/3/27 أثارت أزمة وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) جدلاً دستوريًا في تونس بين الحكومة والبرلمان، بعد أن دعا رئيس الحكومة، إلياس الفخفاخ، إلى تطبيق الفصل 70 من الدستور، والذي يمنحه المزيد من الصلاحيات، من بينها إصدار مراسيم لمواجهة الوباء من دون الرجوع إلى مجلس النواب.

(فرانس 24، 2020/3/27)

2020/3/29 أذانت منظمة "مراسلون بلا حدود" ما أسمته توظيف وقح لكوفيد-19 من جانب النظام الجزائري لتصفية حساباته مع الصحافة الحرّة والمستقلة، إثر اعتقال مراسلها في الجزائر الصحافي خالد درارني الذي أودع الحبس الاحتياطي حتى تحديد موعد محاكمته، بتهمة التحريض على التجمهر غير المسلّح والمساس بالوحدة الوطنية.

(فرانس 24، 2020/3/29)

2020/3/31 أكد البيت الأبيض أنّ الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ونظيره التركي، رجب طيب أردوغان، شدّدا على الحاجة إلى وقف إطلاق النار في سورية وليبيا خلال تفشّي وباء فيروس كورونا (كوفيد-19).

(الجزيرة نت، 2020/3/31)

2020/4/2 قامت سفارة الجزائر في فرنسا بإطلاق إجراءات تقاضٍ ضدّ فضائية "فرانس 24"، التي تتبع وزارة الخارجية، وذلك إثر استضافتها محللاً سياسيًا هاجم الجيش الجزائري وسلطات البلاد.

(الشرق الأوسط، 2020/4/2)

2020/4/4 سلّمت القوات الأميركية قاعدة الحسانية العسكرية الجوية (غرب بغداد) إلى القوات الأمنية العراقية، في إطار برنامج لتسليم القواعد العسكرية إلى القوّات العراقية.

(القدس العربي، 2020/4/4)

2020/4/5 انتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش حكمًا بسجن المعارض الجزائري كريم طابو بعد محاكمة يبدو أنها جائرة على خلفية تعبيره السلمى عن رأيه، حيث اتّهم طابو بانتقاد الجيش ودعم "الحراك" الجزائري الساعي إلى التغيير الديمقراطي.

(الجزيرة نت، 2020/4/5)

لاعتقالات وملاحقات شملت عددًا من الناشطين والمعارضين، وسط مخاوف جدية من وضع الحريات السياسية والمدنية وحرية الرأي والتعبير في البلاد.

(الرأي العربي، 2020/4/27)

2020/4/27 قال رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، إنه ترك كل نتائج لقائه في شباط/ فبراير الماضي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في أوغندا، لمجلس الوزراء، ليقرّر فيه، وفقًا لمصالح البلاد.

(وكالة معًا الإخبارية، 2020/4/27)

2020/4/27 أصدرت حكومة الوفاق الليبية بيانًا ندّدت فيه بإعلان اللواء خليفة حفتر حصوله على "تفويض شعبي" لإدارة البلاد و"إسقاط" اتفاق الصخيرات.

(فرانس 24، 2020/4/27)

2020/4/28 أكدت وزارة الدفاع الوطني التونسية أن ما روّجته بعض المواقع الإلكترونية غير الرسمية من إشاعات مغرضة، حول استعمال قوى أجنبية للأراضي التونسية منطلقًا لعمليات عسكرية، لا أساس له من الصحة، وأنها ادّعاءات غير مسؤولة تحاول النيل من سيادة تونس وأمنها القومي.

(اليوم السابع، 2020/4/28)

2020/4/28 قُتِل مواطن لبناني في مدينة طرابلس بعد ليلة من الاشتباكات بين متظاهرين ودوريات الجيش.

(الجزيرة نت، 2020/4/28)

2020/4/29 قال رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، إن بلاده لا تطلب وصاية دولية عليها، ولكن مساعدة أممية تملّحها إرادة السودانيّين، وذلك في سياق حملة إعلامية انطلقت بمنصّات التواصل ترفض وضع السودان تحت الوصاية الدولية.

(وكالة الأناضول، 2020/4/29)

2020/4/29 عبّرت حكومة الوفاق الليبية عن استيائها من تحليل طائرتين فرنسيتين في سماء مدينة مصراتة، على بعد 200 كلم شرق العاصمة طرابلس. واحتجّت وزارة الخارجية التابعة لحكومة الوفاق لدى نظيرتها الفرنسية، واعتبرت هذا العمل "انتهاكًا للسيادة الليبية".

(تونس نيوز، 2020/4/29)

2020/4/29 اتّهم رئيس الوزراء اللبناني، حسن دياب، جهات لم يسمّها، بزرع الفتنة والتشجيع على الشغب. ورفض حاكم المصرف المركزي، رياض سلامة، اتّهامات له بالمسؤولية عن انهيار الليرة، في حين دانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" استخدام الجيش القوة ضدّ المتظاهرين.

(الجزيرة نت، 2020/4/29)

إدارتهم لأزمة وباء فيروس كورونا (كوفيد-19)، وفي توزيع بعض المساعدات الاجتماعية التي أقرتها الدولة.

(العربي الجديد، 2020/4/23)

2020/4/23 خطا الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، خطوة جديدة على طريق الإمساك بجميع صلاحياته الدستورية، بما فيها صلاحياته بصفته وزيرًا للدفاع؛ إذ تولّى الإشراف على الجيش والقوات المسلّحة ونشاطات وزارة الدفاع ومتابعتها، بعد أسبوع من تغييرات قام بها على رأس أجهزة الاستخبارات.

(العربي الجديد، 2020/4/23)

2020/4/24 أعلن السودان خلال مؤتمر صحافي عقده "لجنة إزالة التمكين ومحاربة الفساد"، استرداد 1.2 مليار دولار من رجل أعمال بارز في عهد نظام الرئيس السوداني السابق عمر البشير.

(وكالة الأناضول، 2020/4/24)

2020/4/24 انضمّ نادي القضاة في الجزائر إلى كتلة القوى السياسية والمدنية التي أبدت اعتراضات وتحفظات بخصوص جزء من قانون العقوبات الجديد، في شكّه المتعلّق بثّهم "المساس بالوحدة الوطنية والنظام العام والأمن العام"، من دون تحديدها، وسط مخاوف من استخدامها من جانب السلطة والأجهزة الأمنية ضدّ المعارضين.

(العربي الجديد، 2020/4/24)

2020/4/25 وجّه وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وكبير دبلوماسي الاتحاد الأوروبي، دعوة مشتركة إلى هدنة إنسانية في ليبيا، وقالوا إنه ينبغي لكل الأطراف استئناف محادثات السلام.

(سكاي نيوز عربية، 2020/4/25)

2020/4/27 علّق المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني والمجلس الأعلى للدولة في ليبيا على ما أعلنه اللواء المتقاعد خليفة حفتر، بشأن تنصيب نفسه حاكمًا للبلاد، مؤكّدين على ضرورة دحر مشروعه الانقلابي. ودعا المجلس الرئاسي جميع أعضاء مجلس النواب للالتحاق لبدء الحوار الشامل، حتى يستمرّ المسار الديمقراطي، وصولًا إلى حلّ شامل ودائم عبر صناديق الاقتراع.

(عربي 21، 2020/4/27)

2020/4/27 صرّحت منظمة العفو الدولية أنه ينبغي للسلطات في الجزائر أن تتوقّف عاجلاً عن الملاحقات القضائية التعسّفية لناشطي وصحافيين الحراك، والإفراج عنهم فوراً؛ فخلال الفترة 7 آذار/ مارس-13 نيسان/ أبريل فقط، استُدعي ما لا يقل عن 20 ناشطاً للاستجواب أو قُبض عليهم، أو أوقِفوا احتياطياً.

(منظمة العفو الدولية، 2020/4/27)

2020/4/27 عاد القلق في الجزائر؛ بسبب أوضاع وظروف سجن عدد من معتقلي الرأي والحراك الشعبي، ومؤشّرات حملة جديدة

**2020/4/29** رفض حاكم مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، الاتهامات التي وجهها إليه رئيس الحكومة، حسان دياب، قائلاً إنه لا يخفي أي أرقام بخصوص ميزانية البنك ولا ينفرد باتخاذ قراراته.

(مصر العربية، 2020/4/29)

**2020/4/29** وجهت السلطات الجزائرية إنذاراً شديداً للّهجة إلى قناة "الشروق"، بعد بثّ حلقة تعرّضت لمضامين وقرارات سياسية، وذلك بعدما كانت القناة قد بادرت إلى إعلان توقيف وسحب سلسلة "دار العجب" من البث، وإقرار إجراءات تأديبية بحق العاملين على البرامج.

(العربي الجديد، 2020/4/29)

**2020/4/29** أكد رئيس الوزراء العراقي المكلف، مصطفى الكاظمي، قيامه بتقديم منهاج الحكومة التي كُلف بتشكيلها إلى البرلمان العراقي، من أجل الاطلاع عليه قبل جلسة التصويت على منح الثقة للحكومة من عدمه المنتظر أن تُعقد الأسبوع المقبل.

(العربي الجديد، 2020/4/29)

**2020/4/30** اندلعت احتجاجات جديدة في لبنان؛ بسبب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، تخلّلتها اشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين.

(فرانس 24، 2020/4/30)

**2020/4/30** أقرت الحكومة اللبنانية بالإجماع الخطة الاقتصادية التي تأمل أن تمهد لاستقطاب دعم صندوق النقد الدولي، وذلك بعد المواجهات العنيفة بين المتظاهرين والجيش في مدن عدة.

(الجزيرة نت، 2020/4/30)